

وَوَقَفُوا مَكَانَهُمْ **وَأَمَّا** السُّلْطَانُ سَلِيمٌ مَا عَايَنَهُمْ
عَرَفَهُمْ **فَلَمَّا** تَفَارَقَ الْجَمْعَانِ حَمَلُ الْمِيرَسَا زَيْبِ عَلِيمٍ
حَمَلَةٌ وَاحِدَةٌ وَدَكَّرَ عَلِيمٌ فَلَمَّا عَايَنُوا مَتَهُ ذَلِكَ
رَكِعُوا عَلَيْهِ طَلْقًا مِنَ السُّنْدُقِ وَالْمَدَافِعِ حَتَّى دَوَّتْ
الدُّنْيَا **وَبَاتِئًا** حَيْدَ نَيْطَرٍ إِلَى أَحَدٍ مِنْ ذَلِكَ مِنْ هَلْكَ
وَهَرَبٍ مِنْ هَرَبٍ **بُنْتُ** مِنْ بَيْتِهِ اللَّهُ **لَكِنَّ** الْأَمْرَ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ لَمْ يَمْلِكْ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَاتِلُوا وَقَاتِلُوا مِنْ
أَيِّسٍ مِنَ الْحَيَاةِ وَقَاتِلُوا الْمِيرَسَا زَيْبِ قَتَلَ الْغِيَابَةَ
فَأَمَّيْحَمٌ مِنَ النَّهَارِ قَدَّرَ لِنَفْسِهِ الْإِوْفِدَ تَفَقَّهَتْ
الرُّومُ إِلَى **وَرَأَى** أَوْ أَمْرَ الْمِيرَسَا زَيْبِ مَا الْمِيرُوهِ
مِنْ أَحَدٍ قَاتِلُوا أَنْ هَذَا الْأَيْطَاقُ **وَأَقْدَرَهُ** أَحَدٌ
عَلَيْهِ لِقَاهُ **وَمِنْ** لَهُ قَدْرَةٌ عَلَيْهِ حَرْبُهُ **وَاللَّهُ** مَذَا هُوَ
الرَّسْمُ **وَأَجْمُورٌ** قَتَلَهُ **فَعَدَّ** ذَلِكَ أَمْرًا لِسُلْطَانِ
عَسْكَرِهِ أَنْ يَنْقَرُوا عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ حَايِبٍ فَصَارَ كَأَنَّ
مِنْ قَرَبٍ مِنْهُ هَلْكَ لَوْ قَتَلَهُ **وَلَوْ** بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ
عَلَيْهِمْ بِهِ لَأَجْتَرِيهَ **وَلَا** سَبَبَ قَتَلَهُ مِنْهُمْ كَذَا كَذَا
الْقَائِي يَوْمٍ وَاحِدٍ **وَصَارَ** يَصِيحُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ
لَهُمْ

لَمْ فَلَوْ أَنَّ الْحَرْبَ بِالْعُلُوجِ **وَأَجْمُورٌ** بِالْمَعَانِي الْجِي
شَرِّتِكُمْ ثُمَّ كَلِمَاتٌ بِطَلَامٍ فَاحْتَضَرَ الْحَاجَّ فَارَسَهُ
وَمِنْ غَلَامِهِ الَّذِي كَانَ وَرَأَاهُ بِالْجَنَيْبِ **وَمَا**
بَقِيَتْ الرُّومُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا كَالْعَنَمِ يَسُوقُ قَوْمٌ كَيْفَ
سَأَفْتَجِرُ **وَأَجْمُورٌ** **وَأَيْسُو** أَمْنَهُ **وَمَا** بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ
يَقْرِبُهُ فَإِنَّ كَلِمَةً قَرِيبَهُ هَلْكَ **هُوَ** بِنَا دِيمٍ وَيَقُولُ
أَيُّنَ أَنْتَ يَا سَلِيمُ يَا مَنْ بَرِيدٌ أَنْ يَكُونَ سَيِّدَ الْمُلُوكِ
وَالسُّلْطَانِ **أَمْرٌ** يَا حَيَّانُ إِلَى الْمَيْدَانِ يَا مَنْ يَفْتَانُ
الْمُسْلِمِينَ بِالْبَيْرَانِ **قَالَ الرَّوِي** ثُمَّ انْقَسَمَتْ عَنْ
يَسَارِهِ فَوَجَدَ رُؤُسًا مَمْلُوكًا رُومًا وَاللَّيْقِينَ قَدَّ
أَخَاطُوا بِالْمِيرُودِ وَلَهُ تَبَايُ كَأَسْفَ الْجِزْرِ **هُوَ** بَيْنَهُمْ
كَلَامًا سَدَّهَا عَلَيْهِمْ مَبْلُذَةً مَسْكُورَةً فَوَلَّوْا مَنْ بَيْنَ
يَدَيْهِ هَارِبِينَ فَصَارَ بِيوتِهِمْ **وَيَقُولُ** لَمْ يَسْبِلْ
اللَّهُ أَنْتُمْ الْوَفْدُ **وَمِنْ** مَاتَانِ مَا لَكُمْ **وَالْحَرْبُ** **فَقَالَ**
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ **وَاللَّهُ** لَوْ عَلِمَ السُّلْطَانُ سَلِيمٌ
أَنَّ قَدْرَةَ مَنَسَا زَيْبِ كَرَجَعَتْ مِنْ طَلِبٍ **وَمَا** زَالَ سَا زَيْبِ
يَبْرِي بِالرُّوسِ الْجِيَانِ أَنْ قَطَعَتْ حُدُودَ الرُّومِ وَقَتَلُ